mroftalp htehaB ni knil muideM

من دروس تفسير سورة البقرة

# وقفة مع آية " وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ... )391( " من سورة البقرة

عبدالمحسن الزامل

---

الله تعالى وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله الا على الظالمين. سبحان الله. نعم يقول يقول سبحانه وقاتلوا حتى لا تكون فتنة يعني عطف او على ما سبق في قوله تعالى والفتنة اشد من القتل. وهذا كله يبين ما سبق - 00:00:13

ان الغاية من القتال في الاسلام حتى لا تكون فتنة قال وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة. ما قال وقاتلوهم حتى لا يوجد كافر على وجه الارض هذا ايضا يستفاد ايضا - 00:00:48

من الاية قد يكون دليلا على القول المتقدم او دليلا للقول المتقدم وهو ان الغاية من قتال الكفار هو جواله ظررهم وشرهم وهو المراد واللي قال وقاتلوا حتى لا تكون فتنة - 00:01:03

ولم يقل كما تقدم حتى لا يوجد كافر على وجه الارض مثلا الا ان يعني يخص يعني على القول الثاني اه باهل الكتاب لان هذا محل اجماع. يعني لو قيل حتى لا يعني المعنى لا تكن فتنة يعني لا يكون كافر عن وجه الارض - 00:01:23

فيخص منه اولى لكنه الاية واضحة بينة ان الغاية من قتال الكفار هو جواله فتنتهم ولهذا كما قال سبحانه وتعالى ويكون الدين لله الاخرى يكون الدين كله لله ما قال يعني يعني الدين وهل يبين ان الدين لله يعني ان الحكم لله وان الشريعة لله سبحانه اد شريعة والدين لله - 00:01:43

ولم يكن ويكون كل من في الارض مسلم او يعني معنى ان يكون كل اه من قاتلت مسلم او حتى يكون الناس جميعا مسيئا. ويكون الدين لله ولهذا قال فان انتهوا - 00:02:14

فلا عدوان الا على الظالمين وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة سبق ان الفتنة آآ تشمل كل ظرر وهذا اظهر في الحقيقة هذه الاية قد تؤيد قول من اختار ان الفتنة هنا تشمل الشرك وتشمل - 00:02:33

كل اذية لاهل الاسلام وذلك ان هذا المعنى ظاهر هذا المعنى ظاهر فلو انهم مثلا صاروا يفتنون اهل الاسلام ويعذبونهم. هذه فتنة لا بد ان تدفع لابد وان قالوا يعلمون ان هذا المسلم لا لا يترك دينه ويبقى على دينه - 00:02:54

لكن لاجل دفع فتنته وهو اذية اهل الاسلام. واعظم الفتنة هو بقاؤهم ظاهرين يفتنون الناس ولا شك انه حينما يظهر الكفر فانه يحصل فتنة واعتبر ذلك بواقعك اليوم وقبل اليوم بسنوات - 00:03:20

كيف تحصل؟ حصلت الفتنة في كثير من بلاد المسلمين لما صار الكفر ظاهرا في كثير من البلاد هو صار يعني دعاة الكفر يظهرون كفرهم ويفتنون يفتنون اهل الاسلام بدعاياتهم وما ينشرونه من دعاية الكفر والضلال - 00:03:41

هذي فتنة يعني ليست الفتنة هي مجرد العذاب. قد تكون الفتنة الفتنة بمعنى انهم يفتنون. الفتنة تكون بالدعوة الى الشرك التشويتات تكون بالتشبيه على اهل الاسلام تكون الفتنة ببث فتن الشبهات فتن الشهوات. تكون الفتنة بالاغراءات. وما يحصل من فتنة الشباب والفتيات وغيرهم - 00:04:02

امور الضلالات والبدع والمنكرات وما يعمله ويدعو اليه كثير من اهل الضلال والشر ويزيح السنون الباطل ويقبحون الحق ويظهرونه بصورة مقززة والعياذ بالله هذه كله من الفتنة تشمل كل ما يحصل به - 00:04:28

واذلال من المجلات التي تدعو الى الفساد. وكذلك ايضا ما يكون من المساجد يدعو الى الفساد. وكذلك ويكون عبر وسائل الاتصالات

الانترنت وغيره كذلك ما يكون عبر الكتب التي تنشر الكفر والظلال والمجلات - 00:04:51
ونحو ذلك وكذلك عبر من يدعو الى الكفر. وان تشاهد اناس كثير وخاصة في بلاد الكفار ممن يفتن اهل الاسلام وكذلك ايضا يفتن غيرهم من الكفر حتى يغريهم بالباطل الذي هم عليه. ويقبحون الاسلام ويشبهون في دين الاسلام ويظهرون - 00:05:14
بصورة فيها تشويه وهذا اليوم ظهر وكثر جدا حتى انه حصلت الغواية وحصل ان كثيرا من الكفار من عامة الكفار صاروا يحملوا فكرة عن الاسلام ممن يحملها من قادة الكفر والظلال - 00:05:34
فيشبهون ويضللون ويكذبون على عليهم. ويقول الاسلام هذا دين القتل هذا الاسلام الدين كذا دين كذا وما اشبه ذلك وهذا الاسلام دين الرجعية دين التخلف. هذا ليس فيه الا كذا وكذا. ينفرون فاذا رأوا المسلم نفروا منه وفروا منه وحذروا منه - 00:05:53
هذي فتنة وهذا كله في الحقيقة يبين لك ان القصد من من القتال في سبيل الله هو ابعاد هذه الفتن سواء كان من جهة ابعاد اهل الكفر اه الذين يضلون او كذلك ما يعملون به ويشيعونه عبر وسائلهم - 00:06:13
هو قنواتهم حينما يفتنون اهل الاسلام كما قال سبحانه وتعالى في ولاية عن الكفار ولا يزالون يقاتلون ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا وقال سبحانه ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم. يعني هذا هو غايتهم وقصدهم. فالكفار كذلك - 00:06:32
ولهذا قال سبحانه وقاتوا سبيل الله امر بقتال الكفار. ولا يمكن يقال ان الكافر يسالم لا الكافر لا يسالم ان سلمك فترة سالمك لمصالح واسباب يعني فلهذا قال سبحانه وتعالى ولا يزال يقاتل يقاتلوك حتى يردوك - 00:06:58
طبعا دينكم استطاعوا لكن لا بأس بمسالمة الكفار. المسالمة وان جنحوا للسالفة اجنح لها. فاذا احتاج المسلمون الى مسالمة الكفار باب لضعفهم او حاجتهم مسالمة او نحو ذلك هذا لا بأس به. لكن الكلام عن الغاية من الجهاد والقتال في الاسلام - 00:07:14
الا اذا احتيج الى مسالمة الكفار فلا بأس من ذلك والنبي قد سالم كفار قريش وضع بينهم كما عند ابي داوود عشر سنين هذا واقع وكذلك في اول امر مع اليهود - 00:07:33
انما القصد من هذا هو بيان آآ ان الغاية من القتال حتى لا تكون فتنة. فاذا انكف الكفار عن فتنة اهل الاسلام فتنة اهل الدين وظهر النور وظهر الدين فيبصر الناس دين الله سبحانه وتعالى. ولذا - 00:07:48
يعني يرى احيانا حينما يحصل حادثة او واقعة من الوقائع تدعو اهل الكفر مثلا من اليهود والنصارى والوثنيين وسائر انواع الكفرة. حينما يكون سبب من الاسباب يدعوهم الى البحث عن الاسلام - 00:08:15
في بعض الوقائع والحوادث فيضطرهم الى البحث مثلا الى قراءة القرآن والنظر في او النظر في تاريخ الاسلام او النظر في تاريخ معارك الاسلام وقال الاسلام يكون من اعظم الاسباب في الدخول الاسلامي مع انه ما دعاهم احد - 00:08:30
ولم يظهر لهم نور الاسلام. ولم يكن دين الاسلام ظاهرا عندهم بل لسبب عرض لذلك دعاهم الى ان يبحث عن الاسلام. يبحث عن الاسلام. ولهذا مثلا احيانا بعض الكفار ممن يكون له اه بعض المسلمين من يكون له اصدقاء - 00:08:48
يعني من الكفار قد يجادل هذا الكافر بحكم ما شوه به فكره في شئون وبه ذكره عن الاسلام يقول له هذا ليس بصحيح فهذا الكافر يقول لا يعتز يقول لا هذا كذا وذكره كذا. يعني فلان وفلان من قادة الكفر - 00:09:09
فيأتيه بالكتب ويتكلم عن الاسلام حينما يكون شاب يدعو لذلك قد يقرأ وينظر ويكون سببا في دخوله في الاسلام. وهذا وقع لكثير من الكفار وبل بعظهم يدخل في الاسلام بمحاورة واحدة لا يحتاج ان تحاوره ساعات طويلة او ايام طويلة لا - 00:09:31
لان نور الاسلام نور الفطرة ونور هدى يكسح هذه الظلمات واهل الظلام وهذا الغبش يزيله فتجده يسر مباشرة ربما يحصل له تأثر ويبكي بكاء شديدا من شدة فرحه لما وقع عليه من هذا النور المبين. وهذا لا شك من رحمة الله سبحانه وتعالى - 00:09:54
اذا كان هذا النور اليسير الذي ظهر كان سببا في دخول هؤلاء فكيف اذا كان الامر اعظم بان يظهر نور الاسلام ودين الاسلام و يراه عموم الكفار حينما يبصرونه ولا يمنع اهل الكفر - 00:10:21
يمنعهم اهل الكفر منه فانهم يدخلون ويأتون الى دين الله سبحانه وتعالى ولذا حينما فتح المسلمون بلاد الكفار واقروهم على دينهم

دخلوا في دين الله بمجرد رؤيتهم للاسناد لهالاسلام ومقارنتهم بين الاسلام وبين - 00:10:41
بني جنسهم من الكفار فرأوا في دين الاسلام من النور والهدى والبيان ورأوا ايضا في تعامل الاسلام ما لم يروه في تعامل بني جنسهم ودينهم فدخلوا في دين الله دخولا قويا عظيما وكانوا انصارا للدين - 00:11:03
حتى صاروا ائمة في الدين والعلم ونشر الهدى والخير ذلك فضل الله وتي من يشاء والله ذو الفضل العظيم. قال وقاتلوا حتى لا تكون فتنة حتى لا تكن ويكون الدين لله - 00:11:22
فان انتهوا فلا عدوان الا على الظالمين فان انتهوا عما هم عليه من الكفر والضلال او انتهوا يعني يجوز ان يكون انتهاؤهم عن القتال ودخلوا تحت حكم الاسلام او انتهوا - 00:11:38
عن اه ظلمهم وتعديهم وقد يؤيد هذا قوله سبحانه وتعالى في اخر اية فلا عدوان الا على الظالمين. يعني انتهوا عن العدوان المبتدأ ان يبتدأوا بالعدوان. انتهوا عن قتال اهل الاسلام - 00:12:01
في هذه الحالة يقرون على ولا يعتدى عليهم ولا يعتدى عليهم لانهم للاعتداء بالاعتداء والشيء بالشيء وجزاء سيئة سيئة مثلها. فمن اعتدى عليك فاعتدوا على بمثل ما اعتدى عليكم والجروح والحرمات قصاص - 00:12:16
وقال هنا فان انتهوا فلا عدوان الا على الظالمين  قال فلا عدوان الا على الظالمين. مع انهم معتدون وظالمون قالوا ولا عدوانا سماه عدوان مع انه في المقابلة واذا كان في المقابلة يكون بحق - 00:12:33
وهذا ما كما قال سبحانه وتعالى وجزاء سيئة سيئة مثلها وسيئة سيئة مثلها والاعتداء عليك واعتدوا به العيب من بعده بمثل ما اعتدى عليكم. هذا المقام وقع فيه خلاف اهل البلاء يسمونه المشاكلة - 00:12:54
قال فلا عدوان مقابل عدوان الكفار سماه عدوان لانه يعني وقع العدوان فهو من باب المشاكلة في اللفظ لمقارنته له في السياق ومصاحبته له فلما صاحبه في السياق وقارنه في السياق سماه باسمه وكان اللفظ مثل لفظه. وان اختلف المعنى. وان اختلف المعنى يسمونه المشاكلة وهي - 00:13:08
والمشابهة المشاكلة والمشابهة لكن اذا قيل بهذا الوجه ولم يجاوز هذا القدر فلا بأس به. لكن بعض البلاغيين آآ ربما آآ يدخلون في باب اخر يجعلون باب المشاكلة وينفون عنه حقيقة المعنى - 00:13:34
من قول تعلم ما في نفسي واعلم ما في نفسك قالوا ان هذا من باب المشاكلة. والا فلا يوصف الله بان له نفسا. هذا لا هذا باطل هذا باطل اه لان عيسى قد تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك. فلهذا اذا سلم من اه هذا - 00:13:59
التأويل بل هذا التحريف فلا بأس فاذا قيل على هذا القدر وهو قدر مشاكم معنى المشابهة والمماثلة فلا بأس كما تقدم في الايات والمشاكلة عندهم هو الذكر الشيء بلفظ غيره - 00:14:20
اذا كان مصاحبا له في السياق اذا كان مصاحبا له في السياق. فسماه مثلا عدوان كما سماه سيئة. وان كان عدوان بحق والسيء هذي مقابل السيئة  ومكروا مكرا ومكرنا مكرا. وهم لا يشعرون. ومكروا ومكروا الله ومكر الله والله خير الماكرين. ومكروا ومكروا الله والله خير ماكرون. ومكروا مكرا ومكر - 00:14:37
وهم لا يشعرون الله يستهزئ بهم ويود في طغيانهم وكذا انهم يكيدون كيدا واكيد كيدا. فهذا المكر وهذا الكيد وهذا الاستهزاء في مقابلة كيدهم ومكرهم واستهزائهم فهم وان مكروا ويقابلون بالمكر. فهو يقال - 00:15:04
يقال في هذا المقام وفي هذا السياق لا يكون وصفا دائما لا مكر مقابلة استهجان مقابلة كيد مقابلة. فعلى هذا الوجه يكون وجه حق. كذلك ايضا في هذا الباب يكون مقابلة ويكون وجه حق - 00:15:29
بوجه حق لانه مقابلة لعدوانهم. وهذا ايضا دليل لما تقدم الاشارة اليه فلا عدوان الا على الظالمين ففيه دليل اخر ان من لم يظلم ولم يعتدي من الكفار فسالما فانه يقبل منه ولا يقاتل - 00:15:45
انما الذي يقاتل هو الذي يقاتل. قد يقول قائل اذا كان الكافر لا يقاتل. نقول لا الكافر وان كان الكافر هو يرصد للقتال وينوي القتال ويعد ويعد للقتال. ولا يرظى الا بان يخرجك عن دينك - 00:16:08

ولا يزال يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا اخرى ولن ترضى عنك اليهود والنصارى حتى تتبع ملتهم. لكن قد يسكنون احيانا ينتهزون الفرصة ثم بعد ذلك يغدرون ويمكرون وهذا لا ينافي - 00:16:26

يعني ان اهل الاسلام آآ يصنعون مع الكفار ما يكون فيه مصلحتهم كما كان النبي عليه الصلاة والسلام في هديه وكما ذكره العلم.

فالنبي قاتل الكفار تارة وشالمهم تارة واستأمن بعض الكفار تارته دخلوا الى بلاد المسلمين - 00:16:47

وكذلك امن وكذلك آآ يعني آآ اخذ الجزية من بعض الكفار كما اخذها من مجوس هجر كما اخذ عليه من مجوسي هجر كما تقدم نعم.

فلا عدوان الا على الظالم. وقاتلوا حتى لا تكون فتنة. اذا هذه الغاية - 00:17:05

امر مطلوب ولابد من حصولها او او هي هي الغاية من شرع القتال حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله فان انتهوا فلا عدوان الا على الظالمين نعم شيخنا ذكر البخاري عن تفصيل هذه الاية. اي نعم. واثر بن عمر. حينما يعني جاء اتاه - 00:17:24

الزبير قال فقال ان الناس ضيعوا وانت ابن عمر وصاحب النبي صلى الله عليه وسلم الناس ضيعوا ضيعوه. ان الناس ضيعوا وانت ابن عمر وصاحب النبي صلى الله عليه وسلم فما يمنعك ان تخرج - 00:17:50

الى اخر الاثر نعم. نعم. قول اقاتلكم حتى تكون عدة قال قاتلنا حتى لم تكن فتنة وكان الدين الا وانت تقاتل حتى تكون فتنة ويكون يكون الدين ويكون هنا الدين لغير الله. نعم - 00:18:11

وش اللي يعني المعنى اللي تريده يعني ايراد البخاري هنا لهذا الامر عنده انتهت الاية ايه وقاتلوا حتى لا تكون فتنة حتى لا تكون به. يكون الدين لله. هو ذكر باب عندك - 00:18:27

لا لا وذكر البخاري ابن عمر علي ابن عمر معروف ذكره نعم والمعنى واضح اقول معنى واضح لانها ابن عمر رضي الله عنه سأل هذان فقالوا له في حال القتال يعني الناس ضيعوا وانت ابن عمر وخاصة ان هذا بعد ما - 00:18:45

عمر رضي الله عنه في ذلك الوقت كان اماما وكبيرا عالما رضي الله عنه في ذلك الوقت وقت ابن الزبير والفتنة فتنة التي وقعت في ذلك الوقت لا شك ان هذا القتال يعني آآ كما وقع وابن عمر اعتزل رضي الله عنه - 00:19:06

واعتزل فقالوا له يعني لو انك اني دخلت وحتى يعني يحصل ناس خير فهو رضي الله عنه رأى انه عدم الدخول وهذا هو ما رآه رجل هو الاعراض عن ماذا؟ ويقول قاتلنا حتى لم تكن فتنة - 00:19:24

حتى لم تكن فتنة. يعني في عهد الرسول عليه الصلاة والسلام حصل اه قتال الكفار حتى فتحت مكة ودخل الناس في دين الله افواجا وهذا لا شك من اعظم اسباب ذهاب الفتنة وثم ثم ايضا قاتلنا يعني بعد ذلك في عهد الصحابة رضي الله عنهم في عهد الصحابة قاتلوا - 00:19:39

عاد ابي بكر وعمر رضي الله عنه آآ حتى ظهر الدين وانتصر وهذا وهذا واقع وفتحت بلاد كثيرة في بلاد الفرس والروم اه يعني قاتلنا حتى لا تكف هدنة وانتم تريدون ان اه يعني ان تقاتلوا حتى تكون فتنة حتى تكون فتنة. وهذا يبين - 00:20:00

انه يشهد للمعنى الذي اختاره بعض اهل العلم الشوكاني وغيره ان الفتنة قد تكون الشرك قد تكون الشرك. يعني النقاط حتى يحصل فتنة والفتنة منها فتنة الشرك ومنها الفتنة القتال بين المسلمين ومنه ما يذكره العلماء في احاديث الفتن - 00:20:24

لان العلماء يذكرون الفتن والملاحم في الفتن فالفتن في الغالب تكون بين المسلمين والملاحم تكون بين الكفار واهل الاسلام بين اهل الاسلام ولذا يعني اذا قاتل المسلمون الكفار زالت الفتن - 00:20:43

واذا قاتل المسلمون كفار ارتفعت الفتن فلم يكن على المسلمين سيفين. يكون لم يكن عليهم شايفين بل كان عليهم شائف بل كان لهم سيف واحد وحينما آآ يحصل القتال بينها الاسلام - 00:21:02

ويكون العدو الكافر يقاتلهم اجتمع عليهم سيفان  سيف من خارجهم وسيف من داخلهم فان اذ تبصروا وتبينوا الصواب في هذا اغمد السيف الذي بين ايديهم اغمد السيف الذي في داخل اهل الاسلام والاسلام. اغمدوه - 00:21:20

ثم سلوه على العدو القاتل الذي اخرجوه من غمضه يعني يعني انه يكف السيف عن الاسلام ويصطلح ويكون بينهم اجتماع وتآلف ثم يشلونه على الكفار والا فانه يجتمع لسيف من خارجهم وهم الكفار - 00:21:44

وشايف من والشيف الذي من داخلهم هو السبب في سيف سيف الذي من الخارج فلم يتجرأ الكافر ولم يتجرأ العدو على شل سيفه الا لما سل اهل الاسلام بالسيف بينهم - 00:22:06

ولهذا ابو داوود رحمه الله قال في صحيحه رحمه الله قال قال في سننه باب اذا باب اذا قاتل المسلم كفار ارتفعت الفتن من هذا او نحو من هذا. باب اذا قاتل مسلم الكفار ارتفعت الفتن. ثم ذكر احد ابن مالك الاشعي رضي الله عنه انه قال رضي الله عنه لن - 00:22:22

مع الله على هذه الامة سيفين سيفا منها وسيفا من خارجها والمعنى انه حينما يشل الكفار السيف عن الاسلام وهم بينهم فتن ان حصل منهم نظر واجتمعوا وتآلفوا واجروا اسباب الخلاف بينهم - 00:22:48

عدو الكافر كان هذا هو بل هو الواجب او الواجب وان استمروا على ما هم فيه من الفتن والنزاعات على الامر الى ان يقتلوا جميعا. فتجد هذا المسلم يوالي هذا الكافر ويقتل ويقتل هو وياه اخر مسلم. وتجد المسلم الاخر يوالي الكافر - 00:23:09

للاخر ويقتل اخاه المسلم ويقتل اخاه المسلم كما هو المشاهد في حال الفتن. حال القتال بين اهل الاسلام والكفار محيطون بهم فانهم في هذه الحالة الكفار ايه يتسللون لواذا ويدخلون بينهم ويحدثون الفتن ويزرعونها - 00:23:29

فيواليهم بعض اهل الاسلام ويتأولون ويظن هذا بالاستعانة بالكافر. وربما يصل الامر الى ان يكفر اخاه المسلم. ويستحل دم اخيه المسلم بل يجعلوا قتال اخيه المسلم اه افضل من قتال الكافر لانه اعتقد كفره واعتقد ردته واعتقد انه اكفر من هذا الكافر. كما وقع كما يقع اليوم - 00:23:50

يعني في بعض بلاد المسلمين اليوم ثم الجواب على مثل هذا هؤلاء وان اوردوا ما اوردوا وان لم يقتنعوا مثلا بما تولوا دليل الجواب لهم بما ال اليه الامر تعال الي امر هلال الامر الى نصرتهم هلال الى عزته الله عز وجل قال كفر ان تنصروا الله ينصركم - 00:24:14

انا لننصر رسلنا والذين امنوا الحياة الدنيا ويوم يقولون اشهد وقال جمانة وكان حقا علينا نصر المؤمنين فلما قال الامر يبدي ذلك دل ان ما هم عليه ليس بصواب نعم يعني استكمال ما سبق - 00:24:37

يعني انه آآ مثل ما سبق لحصول الفتن وقتال مسيء بعضهم لبعض هذه حصوة الفتنة وهو ما قال ابن عمر رضي الله عنهما وانتم تريدون ان تكون فتنة تريد ان تقاتل حتى تكون فتنة. يعني يريد بذلك رضي الله عنه - 00:24:55

الفتنة مثل ما تقدم في قولي بعض اهل العلم المفسرين ان تشمل الفتنة معنى الشرك والفتنة بان يحصل فتنة بين اهل الاسلام ومن ذلك فتن القتال وحينما تحصل الفتن اه ينصرف الناس عن امورهم وعن مصالحهم واعظم مصالح العبادة - 00:25:17

واعظم مصالحهم العباد وهي قال عليه الصلاة في حديث مسلم على يعني ايش قال؟ قال العبادة في الهرج كهجرة اليه العبادة في الهرج اظن حديث معقل بيسار او غيره كهجرة الي. لان الناس في حال الهرج وحال الفتنة مشغولون. كل همه نفسه - 00:25:40

فاذا اه اجتهد في عبادة الله سبحانه وتعالى واجتهد في الاقبال على ما اوجب الله سبحانه وتعالى واتحد في رد الفتنة يعني كان كالمهاجر معنى انه بقي على ما بقي عليه او كان يعني عاملا بالسنة قائما بها قال كهجرة اليه - 00:26:03

فالمعنى الذي ذكره ابن ابن عمر البخاري رحمه الله واضح في هذا المعنى وان هذا فتنة ثم ايضا ابن عمر يبين بها هذا آآ ان الواجب هو الكف عن القتال - 00:26:23

لما يترتب عليه من الفتنة والواجب والصلح بين اهل الاسلام كما قال اسماء الطائفتان اقتتلوا فاصلحوا بينهما الاية. نعم. نقف على هذا - 00:26:37